

## 171242 - يريد جمع الصلوات بصفة مستمرة بسبب عمله في الليل

### السؤال

أقبلت على عمل يضطري إلى أن أعمل في النوبة الليلية. هذا يقتضي أن أنام بالنهار، فهل يجوز لي أن أجتمع صلاة الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء بصفة مستمرة ما دام عندي النوبة الليلية في العمل؟ إني أريد الجمع لكي لا ينقطع نومي كثيراً.

### الإجابة المفصلة

الواجب تحافظ على الصلوات في أوقاتها، امثلا لأمر الله تعالى : ( حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ) البقرة/238 ، قوله تعالى : ( إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَتَابًا مَوْفُوتًا ) النساء/103 ، وحذرنا من الدخول تحت قوله تعالى : ( فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَأَتَبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيَّاً ) مريم/59

قال ابن مسعود عن الغي : واد في جهنم ، بعيد القعر ، خبيث الطعم.

وقوله تعالى : ( فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ) الماعون/4

فاجتهد في الاستيقاظ للصلوات ، ولا يضرك تقطيع نومك ، فإنك ستتعاد على ذلك مستقبلا.

ولأندري سبب سؤالك عن جمع المغرب والعشاء ، إذ لا يتصور أن تقضي نهارك إلى العشاء نائما ، وهل يستقيم أن تبقى حياتك مقسمة على العمل والنوم ، فأين القيام بحقوق الأهل والإخوان ، والقيام لله بالعبودية من الذهاب إلى المساجد وقراءة القرآن وتعلم العلم وغير ذلك .

نسأل الله لك التوفيق والعون والسداد .

والله أعلم .